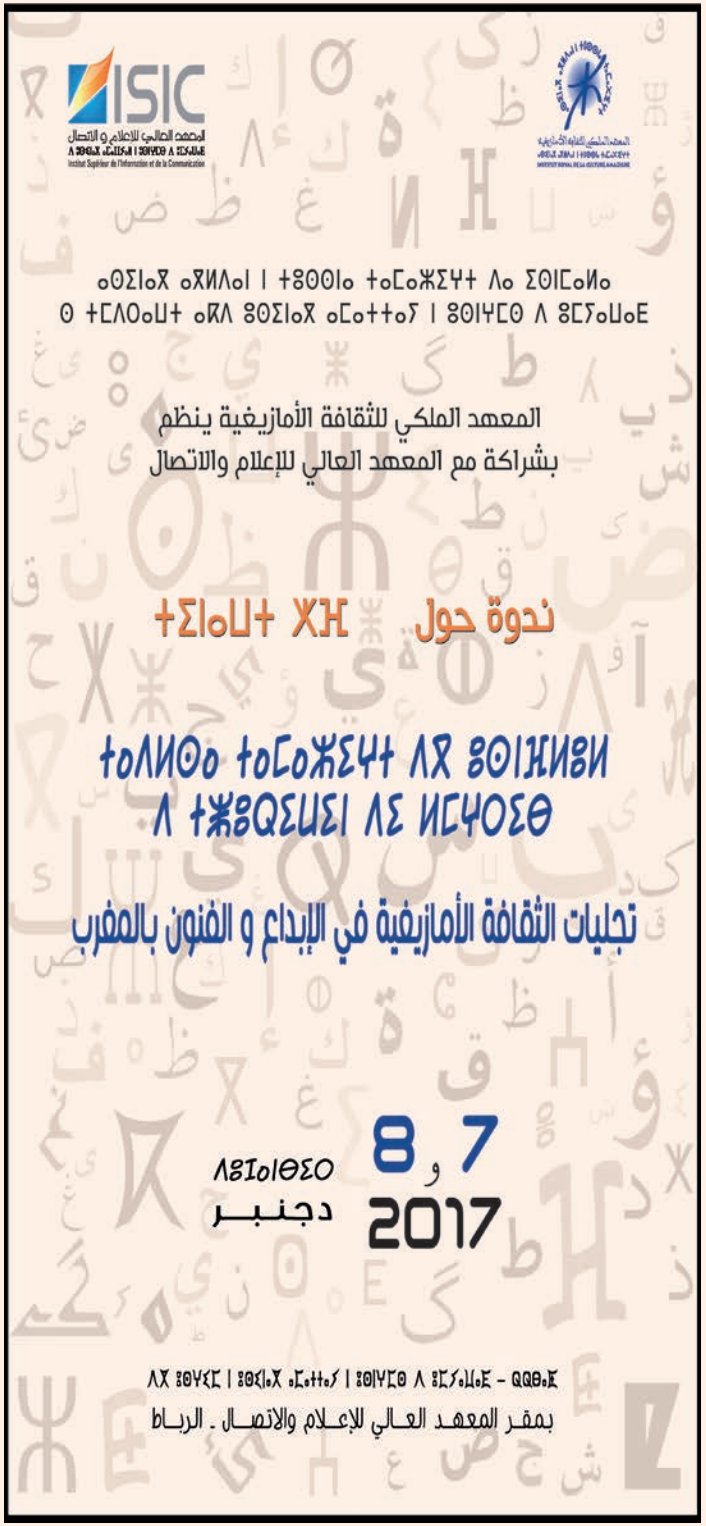

البرنامج

اليوم الأول

9:00 افتتاح الندوة

- كلمة السيد وزير الثقافة والاتصال
- كلمة السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
- كلمة السيد مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال
- كلمة اللجنة التنظيمية

9:45 استراحة شاي

10:00 الجلسة الأولى

• حسن نجمي

خطوط التماس في الثقافة المغربية

• محمد باكريم

Amazighité et cinéma : horizon esthétique et dimension symbolique

• عمر بلخمار

التجليات الثقافية الأمازيغية من خلال فيلم «يطو تيتريت»

• مصطفى جلوق

la mise en valeur de l'architecture ancienne dans l'art et le bâti actuel

تسيير: محمد صلو

12:00 مناقشة

15:00 الجلسة الثانية

• البشير القمري

جدل الكتابة والهوية: حفريات نصية

• عبد الكريم جويطي

سؤال الهوية في شعر المقاومة الأمازيغية بجبال الأطلس

• العمراوي عبد الخالق

سؤال الهوية في الرواية المغربية ... «نوميديا» نموذجا

• عبد الله شارق

توظيف التراث الأمازيغي في الأدب المغربي المعاصر المكتوب بالعربية

• يوسف توفيق

استثمار الفضاء الأمازيغي في الرواية المغربية

تسيير: أحمد المنادي

00:17 مناقشة

اليوم الثاني

9:00 الجلسة الثالثة

• نوال بنبراهيم

الموروث الأمازيغي مرجع للمسرح المغربي

• محمد حميدي

العمق الثقافي الأمازيغي بالمغرب وتمظهراته المسرحية في بعض الأشكال الفرجوية

• جعفر عاقل

بعض ملامح الثقافة الأمازيغية في الفوتوغرافيا المغربية : أولاد السيد نموذجا

• عزيز أزغاي

الممارسة التشكيلية بالمغرب، بين سؤال الهوية وطموح الكونية.

تسيير: فؤاد أزروال

10:30 مناقشة

15:00 الجلسة الرابعة

• محمود معروف

تأملات حول الثقافة الأمازيغية

• ادريس الملياني

الثقافة الأمازيغية: كلمة الأم والأب والروح

• طلحة جبريل

الثراء والتعدد اللغوي وانعكاساته إعلاميا

• محمد الوالي

نحو تصور إنساني للهوية: سؤال الهوية في الإبداع والفكر المغربيين

• محمد مخليص

Exemples de manifestations de la culture amazighe dans la culture marocaine

تسيير: أحمد عصيد

17:00 مناقشة

17:30 استراحة شاي

18:00 اختتام

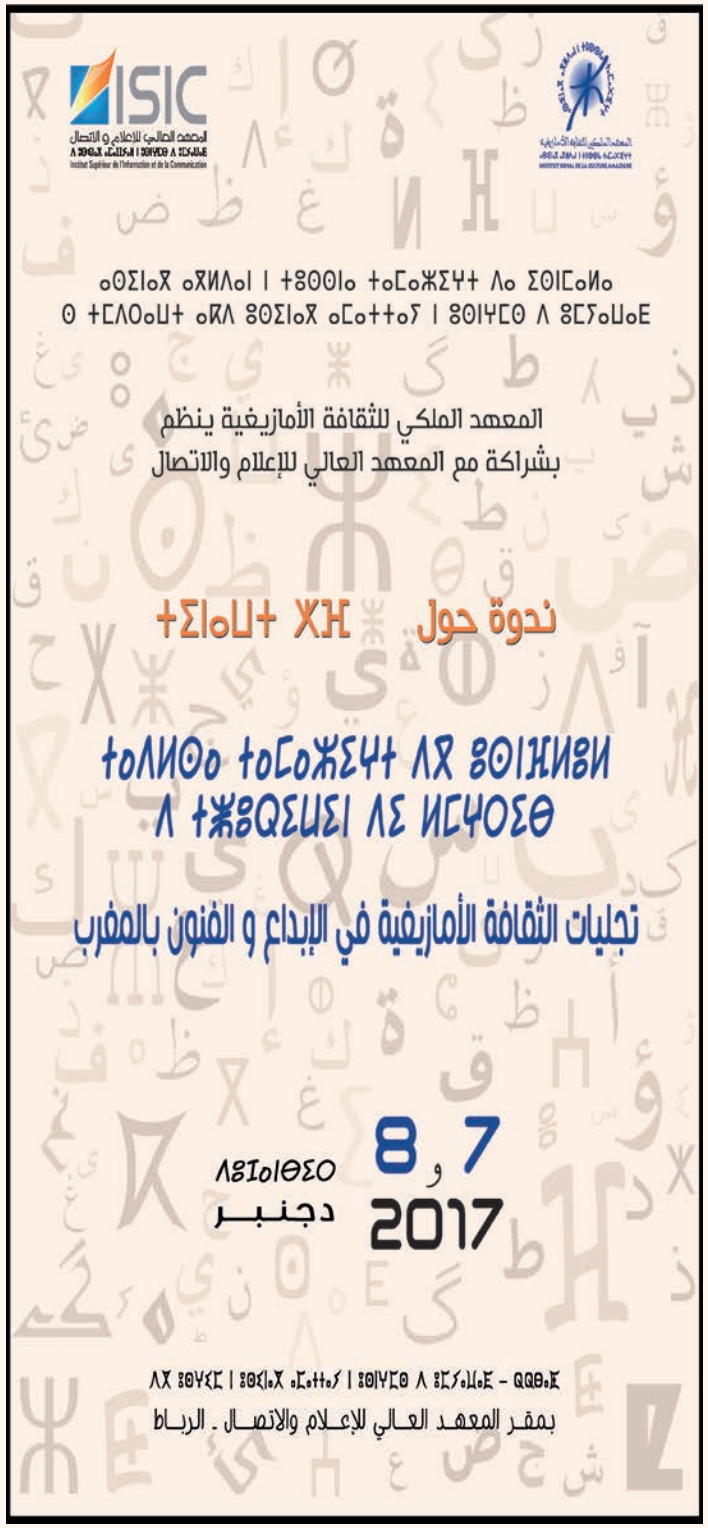

تجليات الثقافة الأمازيغية في الإبداع و الفنون بالمغرب

إن الدراسات المتوفرة لحد الآن في رصد الثقافة المغربية في أبعادها ومظاهرها المختلفة، لم تحقق تراكما نوعيا وكافيا في مجال مقاربة التقاطعات التي حصلت بين المكونات المتعددة لهذه الثقافة (أمازيغية وعربية وحسانية ويهودية وفرنسية وإسبانية...). كما أنها لم ترصد أشكال هذه التفاعلات وما نتج عنها من علاقات توتر أو تأثير وتأثر.لقد كان الاهتمام بهذه المسألة، عقب الاستقلال وإلى عهد غير بعيد من التاريخ، واهيا وضعيفا، لأنه كان محكوما بهاجس الوحدة والمصلحة العليا وبنظرة الارتياب المشبعة بالخوف من الانشقاقات والتشتت من جهة، وبموقف الاستعلاء أو التحقير من جهة أخرى.

إن هذه المكونات الثقافية المتنوعة بالمغرب، قد احتضن بعضها البعض على مر العصور، واستمرت في الوجود بفضل حركات الأخذ والعطاء. وتعمقت صور هذا التواصل أكثر مع التحولات والتغييرات التي مست الحقل الثقافي المغربي خلال العقود الأخيرة، وخاصة مع ظهور الحركة الثقافية الأمازيغية التي أنتجت وعيا جديدا وإيمانا قويا بضرورة إدماج الموروث الثقافي الأمازيغي،باعتباره مكونا أساسيا في المنتج الثقافي المغربي فكان ذلك محفزا للمبدعين والأدباء والفنانين في مختلف المجالات على تجاوز صيغ التعاطي الرسمي والسياحي مع الأشكال التعبيرية لهذا المكون والارتقاء به إلى مستوى الانفتاح. وكل ذلك عن طريق الاستثمار في البحث عن آليات أصيلة معبرة عن الانشغال الإبداعي العام، وأيضا من أجل إبراز فعالية هذا التنوع الثقافي في تأسيس وعي جديد بالهوية المغربية.

ولقد عرفت مختلف حقول الإبداع الأدبي والفني بالمغرب في السنوات الأخيرة، ورشا واسعا وهاما في توظيف عناصر الثقافة الأمازيغية وموروثها الشعبي، إذ وجدوا فيهما مقومات هامة لتثبيت ركائز الحياة الاجتماعية وتحصين الأفق الثقافي من التفتت والاستلاب أمام تدفق الأنماط الثقافية الوافدة عبر وسائل الإعلام المعاصرة.

وتنوعت أساليب التعامل مع هذه العناصر الثقافية والتراثية بحسب الاتجاهات الفنية للمبدعين ومرجعياتهم وتجاربهم، وبحسب حقول اشتغالهم واهتماماتهم. بل أصبحت هذه القضية، عند العديد من الأدباء والفنانين والحرفيين التقليديين، ضرورة فنية وجمالية من أجل تشكيل وعي فني جديد، وإيجاد مساحات جديدة للابتكار والإبداع.

إن العودة إلى الثقافة الأمازيغية، واستلهام عناصرها وأبعادها، بات خيارا عند المبدع المغربي، وقد انعكس إيجابا على مختلف الأشكال التعبيرية والفنية (الرواية، الشعر، الإنتاج الدرامي والسينمائي، الموسيقى، التشكيل...). مما أسهم في الرفع من قيمة الإبداع المغربي والزيادة من أسهمه في سوق التبادلات الرمزية.

وبناء على هذه التطورات ينظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بشراكة مع المعهد العالي للإعلام والإتصال مجموعة من المحاضرات في هذا الباب لتسليط بعض الضوء حول تجليات هذه الثقافة في الإبداعين الفني والأدبي، وللبحث في صورها وأشكال تمظهراتها الجمالية والرمزية. وذلك من خلال المحاور التالية:

1 ـ مجالات الأدب

البعد الأمازيغي في الإنتاج الأدبي

توظيف التراث الأمازيغي في الإبداعات الأدبية

استلهام التاريخ المغربي من خلال توظيف أحداثه وشخصياته في الإبداع الأدبي

2ـ مجالات الفنون والاعلام

البعد الأمازيغي في المسرح والسينما والفنون البصرية

الأمازيغية في الإعلام والإنتاجات السمعية البصرية

أشكال حضور الموروث الامازيغي في المنتج الفوتوغرافي بالمغرب

3ـ مجالات عامة

سؤال الهوية في الإبداع المغربي

الإبداع المغربي بين الأصالة والانفتاح